

تفسير البغوي

63 - { الذين آمنوا وكانوا يتقون } وقال قوم : هم المتحابون في الله .

أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري B قال : كنت عند النبي A فقال : [إن عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة قال : وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على ركبتيه ورمى بيديه ثم قال : حدثنا يا رسول الله عنهم من هم ؟ قال : فرأيت في وجه النبي A البشر فقال : هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن يفرح الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون] .

ورواه عبد الله بن المبارك عن عبد الحميد بن بهرام قال : حدثنا شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري عن النبي A [سئل ! من أولياء الله ؟ فقال : الذين إذا رؤوا ذكر الله] .

ويروى عن النبي A : [قال الله تعالى : إن أوليائي من عبادي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم]